

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تطورت اللغة العربية بتطور العصور في تاريخ الأدب العربي^١ وأن الظروف في كل العصر من تلك العصور، دعت إلى نشأة الدراسات اللغوية وكانت العامل الرئيسي في تحديد مسار هذه الدراسات^٢ ودراسة علم اللغة العربية لقد بنيت بالمجالات المختلفة منها: الأصوات وبناء الكلمة وبناء الجملة والدلالة^٣.
تعليم وتعلم علم اللغة العربية في إندونيسيا كالناطقين بغيرها يعقد كثيرا في المعاهد والمدارس الإسلامية حتى في الجامعات.

وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يحتاج إلى وضع المناهج والمواد التعليمية وطرق تدريسها المناسبة حتى يصبح هذا المجال ثريا بهم وتظل العربية في لسان المسلمين لغة أساسية^٤ واصطلاح تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هو اقتباس من الاصطلاح الأمريكي الذي يطلق على رابطة تعليم اللغة

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^١ يوهان فيك، العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، (مصر: مكتبة الخانجي، ١٩٨٠)، ص. ٥.

^٢ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، (المغرب: دار الثقافة، ١٩٩٤)، ص. ١٣.

^٣ محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، (القاهرة: دار قباء)، ص. ١٧.

^٤ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخلة طرق تدريسه، (المكة

المكرمة: وحدة البحوث والمناهج، ١٩٨٥)، ص. ٤.

الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى *Teaching English to Speakers of Other Language*، وهذا الاصطلاح يضم على كل الدارسين الذين يتعلمون غير لغتهم الأم وهم ينطقون لغات أخرى من غير اللغة العربية.^٥

كان تعلم اللغة العربية لا ينفصل عن هدف استيعاب مهارات اللغة العربية. ومهارات اللغة العربية تنقسم إلى أربعة أقسام وهي مهارة الاستماع ومهارة المحادثة أو الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٦ وستخصص الباحثة في بحثها عن مهارة القراءة. من المعروف، إن القراءة جزء مهم من منظومة الكلية للغة، أنها كمهارة أدائية عقلية تعد محورية، تلتقي عندها المهارات الأخرى، لأنها تعتمد عليها في جوانب كثيرة، كما أنها تشترك مع الفنون الأخرى في بعض هذه الجوانب.^٧

معيار الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات *(Common European Framework of Reference for Language (CEFR))*، كدليل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنه يقسم مستويات في تعلم اللغة الأجنبية التي تشمل على أربع

^٥ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (المكة المكرمة: وحدة البحوث والمناهج، ٢٠٠٧)، ص. ٥٥.

^٦ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، (الرياض: دار التدمرية، ٢٠١٧)، ص. ١٦.

^٧ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، (دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١١)، ص. ٥٠.

مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٨ ومن أحد المبادئ الأساسية للإطار المرجعي الأوروبي هي تعزيز الصياغة الإيجابية للأهداف التعليمية والمخرجات على جميع المستويات، منها ترقية مهارة القراءة على جميع المستويات.^٩ ويوفر الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات ست مستويات، هي مستويات مشابهة للمبتدئين (A1 و A2) ثم مستويات للمتوسط (B1 و B2) ثم مستويات للمتقدم (C1 و C2).^{١٠}

وجد الآن كثير من اختبارات اللغة الأجنبية المبنية على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات إما الإختبار اللغوية الإنجليزية إما العربية. والأهداف بوجود الاختبارات لدى الطالب ليقيم نفسه وليعرف مدى إتقانه ومدى تقدمه وأين يقع بالنسبة لزملائه. والاختبارات ليس بمجرد التقييم لنفس الطالب فحسب، بل لنفس المعلم والآباء والمدرسة والمجتمع أيضا. وفي الاختبارات اللغوية، على المعلم أن يختار النوع المناسب من الاختبارات في الوقت المناسب

⁸ Sudaryanto dan Pratomo Widodo, "Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) dan Implikasinya bagi Buku Ajar BIPA", *Jurnal Idiomatik: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 3, no. 2 (27 Desember 2020): p. 81, <https://doi.org/10.46918/idiomatik.v3i2.777>.

^٩ المجلس الأوروبي، الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها-المجلد المصاحب، ترجمة. عبد الناصر عثمان صبير (مدينة: جامعة أم القرى، ٢٠٢١)، ص. ٤١.

¹⁰ Ratini Setyowati, Beta Setiawati, dan Desi Rohma Khurniawati, "A Study OF CEFR Level B1 Vocabularies On Instagram", *Science and Technology*, 2022, p. 370.

للغرض المناسب. وقد تقاس في هذه الاختبارات اللغوية المهارات الأربع الرئيسية وهي الاستماع، والكلام والقراءة والكتابة.^{١١}

نظرا بالبيان السابق، اهتمت الباحثة أحوال برنامج اللغة بجامعة دار السلام كونتور. وجود هذا برنامج اللغة في هذه الجامعة من نشاط تم تنفيذه، وهو نوع من اهتمام جامعة دار السلام كونتور بقدرة طلبتها على استيعاب اللغة العربية. وتم عقد هذا النشاط من قبل مركز اللغة. لقد وضع مركز اللغة بجامعة دار السلام كونتور مرجعية لتقييم مهارات اللغة لدي طلابها بناء على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR). كما اطلعت الباحثة على نتائج امتحان اللغة لأحد مستويات طلاب جامعة دار السلام كونتور وهو مستوى المتوسط الأدنى (B1)، والذي يشمل فيه طلاب الدراسات العليا. من خلال هذه النتائج، وجد أن بعض درجات مهارات القراءة لدي الطلاب لم تصل إلى الحد الأدنى لمستوى المتوسط الأدنى (B1).^{١٢}

وقد ثبت ذلك من خلال توثيق درجات امتحان اللغة الدور الأول والثاني المكتوب أن متوسط درجات المهارات القراءة لجميع الطلاب في كلية الدراسات العليا هو ٦٣،٤٦ للدور الأول و ٥٩،٥٨ للدور الثاني مع إجمالي ٦٣ طلاب

^{١١} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١٢-١٣.

^{١٢} الوثائق المكتوبة في مركز اللغة جامعة دار السلام كونتور، ٢٠٢٤.

في الدور الأول و١٧ طلاب في الدور الثاني يتقدمون للاختبار، مع أن الحد لنتيجة اختبار المهارات القراءة لمستوى المتوسط الأدنى هو ٦١ إلى ٦٦، وعدد الطلاب الذين لم يحصلوا على الحد الأدنى لنتيجة المستوى المتوسط الأدنى ٢١ طالبا في الدور الأول مع النسبة المئوية ٣٣٪ و٧ طلاب في الدور الثاني مع النسبة المئوية ٤١٪.١٣

افتترضت الباحثة أنها تجب تحسين النظام اللغوي بتطوير الاختبارات اللغوية لتدريب الطلاب نحو المهارات اللغوية حتى تتمكن لديهم أمثلة من الأسئلة في الاختبارات اللغوية التي سيوجه فيما بعد.

تلاحظ الباحثة بأن عدة نقاط قصور في تنفيذ النظم اللغوي في جامعة دار السلام كونتور. لذلك تريد الباحثة حل هذه المشكلات من خلال تطوير اختبارات اللغة العربية المخصصة لأسئلة مهارات القراءة للمستوى المتوسط الأدنى بناء على معيار الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR).

ب. مشكلة البحث

تحدد الباحثة مشكلة البحث كما يلي:

١. ما مواصفات تطوير اختبارات القراءة العربية على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) لمستوى المتوسط الأدنى (B1) تطبيقاً على طلاب

جامعة دار السلام كونتور؟

٢. كيف صلاحية اختبارات القراءة العربية على الإطار المرجعي الأوروبي

المشترك للغات (CEFR) لمستوى المتوسط الأدنى (B1) تطبيقه على طلاب

جامعة دار السلام كونتور؟

ج. أهداف البحث

تحدد الباحثة أهداف البحث استناداً على مشكلة البحث كما يلي:

١. الكشف عن مواصفات اختبارات القراءة العربية على الإطار المرجعي

الأوروبي المشترك للغات (CEFR) لمستوى المتوسط الأدنى (B1) تطبيقه على

طلاب جامعة دار السلام كونتور.

٢. تحليل صلاحية اختبارات القراءة العربية على الإطار المرجعي الأوروبي

المشترك للغات (CEFR) لمستوى المتوسط الأدنى (B1) تطبيقه على طلاب

جامعة دار السلام كونتور.

د. أهمية البحث

بعد عملية هذا البحث يمكن أن تكون نتائج البحث مفيدة كأساس

لتطوير البحث القادم، وخاصة التنفيذ لنفس الباحثة. ومن أهمية هذا البحث

ما يلي:

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

١. الأهمية النظرية

من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة البصيرة والمعرفة فيما يتعلق بأشكال اختبارات اللغة العربية في مهارة القراءة المبنية على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) في مستوى المتوسط الأدنى.

٢. الأهمية التطبيقية

(أ) الأهمية للباحثين، أن يكون هذا البحث أداة مفيدة في تطبيق معرفة الباحثين فيما يتعلق بتطوير اختبارات القراءة العربية المبنية على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) لمستوى المتوسط الأدنى.

(ب) الأهمية للمدرسين، من المأمول أن يساهم هذا البحث في تطوير اختبارات اللغة العربية في المهارات الأخرى بناء على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR).

(ج) الأهمية للطلاب، أن يساعدهم هذا البحث في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية لديهم، حتى يتمكن الطلاب من إتقان اللغة العربية وتطبيقها في دراستهم على المستوى الجامعي.

٥. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

حددت الباحثة موضوعها على تطوير اختبارات القراءة العربية على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) للمتوسط الأدنى (B1) تطبيقاً على طلاب جامعة دار السلام كونتور.

٢. الحدود المكانية

حددت الباحثة هذا البحث في كلية الدراسات العليا بجامعة دار السلام كونتور.

٣. الحدود الزمانية

حددت الباحثة زمن هذا البحث في العام الدراسي الجاري في هذه الجامعة، وهو العام الدراسي ١٤٤٥-١٤٤٦.

و. تحديد المصطلحات

١. التطوير

أنه عملية أو خطوة لتحسين منتجات جديدة أو منتجات حالية ويمكن حسابها، ويتم هذه العملية لإنتاج فعاليتها وفائدتها الأعلى من المرحلة السابقة.^{١٤} وفي هذا البحث كانت الباحثة تعمل عملية لتطوير اختبارات القراءة العربية في جامعة دار السلام كونتور لمستوى المتوسط

¹⁴ Zef Risal, Rachman Hakim, dan Aminol Rosid Abdullah, *Metode Penelitian dan Pengembangan Research and Development (R&D) Konsep, Teori dan Desain Penelitian* (Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi, 2022), p. 3.

الأدنى (B1) المبنية على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات للمرحلة المتوسطة.

٢. اختبارات اللغة العربية

إن الاختبارات اللغوية هي كطريقة قياس قدرة الشخص في دراسة المواضيع اللغوية التي تستخدم مكوناتها لتحسين الدرس العملي والنظري في العلوم التي تتضمن استخدام اللغة.^{١٥}

٣. الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR)

إن كون الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) هو لتسهيل التفكير النقدي حول الأبعاد المختلفة في تعليم اللغة والمناهج والكتب المدرسية والامتحانات وتعزيز مشتركة التفاهم عبر أنظمة التعليم في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا.^{١٦}

٤. مهارة القراءة

^{١٥} محمد عبد الله أبو الرب، تحليل الاختبارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من منظور لساني تطبيقي، (المصر: دار الكتب المصرية، ٢٠٢٠)، ص. ٤٥٠٩.

^{١٦} British Council dkk., *Aligning Language Education with the CEFR: a Handbook* (Europe: CEFR CV, 2022), p. 10.

أنها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق،
فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل
مع يقرأ فيقول بالتحليل، والنقد والمقارنة والاستنتاج.^{١٧}

ز. هيكل البحث

يشتمل هذا البحث إلى خمسة أبواب:

الباب الأول، يحتوي على مقدمة البحث المكونة من خلفية البحث،
مشكلة البحث، أهداف البحث، فروض البحث، أهمية البحث، حدود البحث،
تحديد المصطلحات، الدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني، كتبت الباحثة عن "تطوير اختبارات القراءة العربية المبنية
على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) لترقية الكفاءة اللغوية
لمستوى المتوسط الأدنى في جامعة دار السلام كونتور".

الفصل الأول : النظريات في اختبارات اللغة العربية

الفصل الثاني : النظريات في الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات
(CEFR)

الفصل الثالث : النظريات في مهارة القراءة

^{١٧} أبو محفوظ، المهارات اللغوية.....، ص. ٢٠.

الباب الثالث، تبحث فيه عن منهج البحث، مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختياره، ومتغيرات البحث، وأدوات البحث، ومصادر البحث، أسلوب تحليل البيانات، ومراحل تنفيذ الدراسة.

الباب الرابع، يحتوي على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

الباب الخامس، يحتوي على نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.



UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR